

مكونات التربة وخصائصها وأنواعها

تشتمل التربة على مكونات مختلفة يمكن فصلها بواسطة الترسيب :

الدبال : بقايا كائنات حية تطفو فوق الماء.

الطين : عند خلط التربة بالماء نحصل على عجينة لزجة ومتمسكة نسبياً

الماء : عند تسخين قليل من التربة نلاحظ قطرات ماء على حافة الإناء

الهواء : عند غمس طوبية في الماء تتصاعد فقاعات من الهواء

الأملاح المعدنية : عندما تسخن رشاحة التربة حتى التبخر نلاحظ راسباً أبيض

الكلس : عند إضافة حامض الكلور إلى التربة نلاحظ فوراً.

التربة هي مزيج من عديد العناصر فهي تتكون من :

ـ مواد معدنية صلبة ناتجة عن تفتيت الصخرة الأم مثل الرمل والطين.

ـ **الكشف عن الرمل في مكونات التربة** : لو وضعنا القليل من التربة بين صفيحتين

زجاجتين وننكلهما تكون النتيجة خدوش على الصفيحتين وهذا دليل على وجود الرمل.

ـ **الكشف عن الطين في مكونات التربة** : صب الماء على التربة يكون عجينة لينة، وبذلك

نستنتج أن التربة تحتوي على طين.

ـ مواد عضوية ناتجة عن تساقط الأوراق وبقايا الكائنات الحية الميّة تكون الدبال.

ـ **الكشف عن الدبال في مكونات التربة** : إذا وضعنا تربة في أنبوب ثم وضعنا هذا

الأنبوب فوق النار، نتحصل على تربة مسودة يصاحبها تصاعد دخان أسود، وهذا دليل

على وجود الدبال في مكونات التربة.

ـ ماء وأملاح معدنية ذائبة ناتجة عن تحلل الصخرة الأم وعن تفكك المواد العضوية.

ـ **الكشف عن الماء في مكونات التربة** : إن تسخين التربة بعد وضعها في أنبوب يؤدي إلى تصاعد بخار الماء، فنستنتج أن التربة تحتوي على الماء كمكون من مكوناتها.

ـ **الكشف عن الأملاح المعدنية في مكونات التربة** : بصب قطرات من حمض كلور الماء فوق التربة نلاحظ فوراً على احتواء التربة على الأملاح المعدنية.

ـ **هواء** ينفذ إلى التربة عن طريق الحرش وبالثقوب وبالحفر والجحور التي تحفرها الحيوانات في التربة.

ـ **الكشف عن الهواء في مكونات التربة** : إذا وضعنا تربة متمسكة (طوبية) في دورق به ماء، نلاحظ تصاعد فقاعات هوائية وهذا دليل على أن التربة تحتوي على الهواء.

يعود اختلاف خصائص التربة إلى اختلاف نسب مكوناتها وأحجامها وكيفية تراصّها. لذلك تميّز عدّة أنواع من التربة كالترابة الدبالية أو الكلسية أو الرملية أو الطينية. فالترابة الطينية مثلاً تتكون من حبيبات صغيرة متراصّة مما يعطيها نفاذية* ضعيفة واستباقية** عالية وهي تربة صعبة الاستغلال.

* **النفاذية** : هي مدى سماح التربة بمرور الماء عبر مسامها وتحتسب كما يلي :

النفاذية = حجم الماء المسكوب / زمن نفاذ الماء.

** **الاستباقية** : هي مدى قدرة التربة على احتباس الماء وتحتسب كما يلي :

الاستباقية = حجم الماء المسكوب - حجم الماء النافذ.